

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم والبحث العلمي
كلية الآداب والعلوم الاجتماعية والإنسانية
جامعة محمد خيضر - بسكرة-

نظرية الشعر من خلال ديوان " الشعر والشاعر "
اثنان وعشرون قصيدة في الإبداع والمبدع

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير

إشراف الأستاذ:

الدكتور: عبد الرحمان تيرماسين

إعداد الطالبة:

زودة فطيمة

السنة الجامعية: 20-2004

الشعر فضاء رحب يحتضن كل المفارقات ويجمع كل الأضداد، لأنه ضرب من الخيال الراحل أو الحلم المغرب، فهو ملتصق بأعماق الذات وقضايا الواقع، والقصيدة تولد كحقيقة ثم تنمو وتتطور وفق مراحلها، وما سمي الشعر شعرا وقصيدا إلا لأن قائله قصد إليه قصدا، لأن نظم الشعر هو تلبية لمتطلبات ومعايير استقرت في وعي المتلقي، فصارت مهمة فنية ينجزها الشاعر ويكتبها مما يوسع دائرة القصد ويصادر جمالية الأثر.

إن الشعر متأهة فنية ساحرة، متمردة على الأنظمة المقنعة، إنه عالم رؤيوي، خيالي حلمي، متطلع إلى عالم المثل بكل غرائبه، عالم يحوي بني الإنسان وما يحيط بهم في هذا الكون والوجود.

وما دام فن الشعر ساحة تلتقي على عتباتها هموم الإنسانية وكل ما يتعلق بها من موجودات، صعب على النقاد تحديد تعريف شامل وتام له، أو وضع نظرية نهائية، لها قوانينها الخاصة، ولكن هذا لا ينفي وجود بعض المحاولات التي حاولت إيجاد نظرية له كعروض " الخليل بن أحمد الفراهيدي " وميزانه الصوتي، أو كعمود الشعر الذي حاول " المرزوقي "(1) من خلاله تحديد المبادئ التي يجب على الشعر أن يتضمنها .

ولعل هذه الفجوة التي لم تستطع محاولات النقاد ملاءمها، هي ما جعلت الشعراء يحددون بعض الأمور المتعلقة بفنهم الشعري، لذا ركزنا في تحديد أسس النظرية الشعرية من خلال رؤية أصحابها لها، فهم الأدرى بما يعترتهم، وهم يحاولون أن يتصيدوا لنا من عالمهم المنكشف عن رؤى وغيبيات قد لا يتمكن الإنسان العادي التوصل إليها، ولا الناقد المحترف، فالشاعر له القدرة على أن « يتحدث إلى الأشياء وكأنها في وجدانه كائنات حية؛ يحدث الجبل والبحر والسحاب والهواء، كما يحدث ناقته وجواده، فضلا عن حديثه مع الإناسي من الموتى أو من الأحياء فالكون كله في وجدان الشاعر مفعم بالحياة لأنه متدفق بالحركة»(2).

وقد وجدت في ديوان " الشعر والشاعر " قصائد نظمها أصحابها في موضوع الشعر فرحت أتردد في تناول الموضوع مرات عديدة حتى أوشكت في كثير من الأحيان التخلي عنه، وبعد استشارات فاقت عددا كبيرا من الأساتذة المختصين، قررت خوض غمار هذه

(1)- الطاهر حمر وني: منهج أبي علي المرزوقي في الشعر، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر، دبط، 1985، ص: 175.

(2)- زكي نجيب محمود: مع الشعراء، دار الشروق، بيروت، القاهرة، دبط، ص: 195 .

التجربة النقدية من خلال آراء شعراء هذا الديوان، فرحت ألملم ما تبعثر فيه من قوانين وتعريفات للشعر، ذلك أن عناصر العملية الشعرية متعلق بعضها ببعض، فكل عنصر له علاقة بعنصر آخر يثريه أو يكمله أو يحيل إليه، وفي كل هذا كنت أتتبع تعريفاتهم وأربطها أحيانا بتعاريف شعراء عرب أو غربيين.

ومن الدراسات السابقة في هذا الموضوع، تجدر الإشارة إلى كتاب: مونييف موسى: نظرية الشعر عند الشعراء النقاد في الأدب العربي الحديث، من خليل مطران إلى بدر شاكر السياب (دراسة مقارنة)، وأطروحة الدكتور: عبد الله العشي: نظرية الشعر في كتابات الشعراء المعاصرين. فقد أفادني الإطلاع عليهما بالحصول على الطريقة التي أعالج بها ديوان " الشعر والشاعر " .

ولمنهجة العمل قمت بتقسيم بحثي إلى ثلاثة فصول، حيث تناولت في الفصل الأول نظرية الشعر عند الشعراء النقاد العرب القدماء والمحدثين، فمن القدماء اخترت: ابن طباطبا كونه شاعرا وناقدا، وقد عرضت بعضا من آرائه النقدية الموجودة في كتابه " عيار الشعر " ، ثم تناولت النزر القليل مما جاء في كتاب " منهاج البلغاء وسراج الأدباء " للشاعر الناقد " حازم القرطاجني " .

ومن الشعراء النقاد المحدثين " نزار قباني " عبر كتابيه: " ما هو الشعر " و " قصتي مع الشعر " ، ثم " أدونيس من خلال كتابه " زمن الشعر " و " سياسة الشعر " وكتب أخرى. ولكن هذا لا ينفي وجود شعراء نقاد آخرين، سواء في القديم أو الحديث، ولكن حتى لا نبتعد عن الديوان الذي نبغي تحديد ما جاء فيه من مفاهيم شعرية للشعر، جعلنا نقصر الدراسة على شاعرين ناقدين من العصر القديم ونفس الشيء بعصرنا الحاضر. فلا أحسبني هنا سأقف عند كل عصر لأتتبع ما قيل من طرف النقاد و الشعراء حول هذا الفن، بل سأكتفي بالقدر الذي يوضح البحث و يخدمه .

لذا ركزت على اختيار النماذج التي تتلاءم مع طبيعة البحث الخاص بآراء الشعراء النقدية، فأصحاب هذا الفن هم أعلم به من غيرهم، حيث يقول " ابن رشيق " في كتابه " العمدة " : « قيل عمل الشعر على الحاذق به أشد من نقل الصخر، و يقال إن الشعر كالبحر أهون ما يكون على الجاهل أهول ما يكون على العالم وأتعب أصحابه قلبا من عرفه

حق معرفته، و أهل صناعة الشعر أبصر به من العلماء بآلته من نحو وغريب و مثل وخبر و ما أشبه ذلك، ولو كانوا دونهم أو قاربوهم أو كانوا منهم بسبب»⁽¹⁾.

أما الفصل الثاني فكان حول مفهوم الشعر في الديوان وعلاقته بالكون والحياة، وفيه نظرتهم لبدايات الشعر الأولى التي ترتبط عندهم ببداية الحياة في هذا الكون الذي ينتظم- في رأيهم 0 على حركية الشعر وتموجاته الصوتية والتصويرية.

ويشكل- عندهم - الحلم عنصرا من عناصر الشعر التي تصله بالحياة الأخرى، فتمده بصور جديدة يشكلها تشكيلا شعريا. لذا كان الكون والحلم ركيزة الفصل الثاني.

و فالفصل الثالث كان حول موقف شعراء الديوان من الشعر فنيا، حيث تناولت فيه موقفهم من لغة الشعر ومن الخيال الشعري ثم من موسيقى الشعر.

وقد انتهجت في كل ذلك المنهج الوصفي التحليلي، حيث كنت أصنف آراءهم وأصفها ثم أحللها، ذلك أن نظرية الشعر تقتضي ذلك، كما كنت أقارن بعضا من آرائهم بآراء شعراء آخرين.

ومن أهم المصادر والمراجع التي اعتمدت عليها هي كتاب: ديوان " الشعر والشاعر" لمؤسسة البابطين، وكتاب مونييف موسى: نظرية الشعر عند الشعراء النقاد في الأدب العربي الحديث، من خليل مطران إلى بدر شاكر السياب (دراسة مقارنة)، حيث أفادني في كيفية عرض وتحليل آراء شعراء الديوان، وأيضا كتابي " مفهوم الشعر " و " قصتي مع الشعر " للشاعر " نزار قباني " .

وكان من الصعب أن أجد في تعبيرات " شعراء الديوان " الشعرية عن الشعر طريقا أثبت فيه مفاهيمهم له، فأغلب أقوالهم لا تنفك تصف علاقتهم الحميمة بالشعر وتفيض في التبتل بها، وكان علي أن أترصد ما يفيد التنظير الشعري، ويسهم في تحديد أطره، فإن أصبت فأجري على الله، وإن أخطأت فمن نفسي وقلة خبرتي، فعذرا للقارئ الكريم إن لم أتمكن من إفادته.

وفي الختام لا يسعني سوى أن اقدم شكري وتقديري للدكتور: عبد الرحمان تبرماسين

(1) - ابن رشيق : العمدة في محاسن الشعر و آدابه ونقده، تح : محمد محي الدين عبد الحميد، دار الجيل، بيروت - لبنان، ج 1 ، ط5، 1981، ص:

أستاذي المشرف الذي تتبع معي هذا البحث منذ أن كان حلما إلى أن أصبح واقعا.

-2

-3

-4

-1
-2
-3

-1

-2

-3

خاتمة:

آن لنا أن نضع خاتمة لهذا البحث بعد أن مضينا فيه هذه الصفحات نحلل ونلمم آراء شعراء ديوان " الشعر والشاعر " لمؤسسة البابطين بغية الحصول على نظرية للشعر، وان وجدنا أنفسنا أمام تصريحاتهم التي ترمي إلى أنه لا يمكن تحديد الشعر بتعريف جامع، فهو مرتبط بالإنسان، وهذا الأخير لا ينفك يستقر على حال والشعر يسايره في التعبير عن كل ما يؤرقه، فهذا الشاعر " محمد مغربي مكي " يعترف بأن الشعر معضلة يصعب فك طلاسمها، حيث يقول في قصيدته: (1)-

الشعر.. يا حلوة العينين .. معضلة قد لا أطيق لها شرحا وتبينانا
بوح .. يداعب نبض القلب .. مستترا أو .. يضرم النار في الوجدان .. عريانا
ومع ذلك فقد خضنا هذه التجربة وتحصلنا على النتائج التالية:-

أ- الشعر والكون:

- 1- الشعر يعمل في دائرة تقتضي منه خلق الوجود وتفسيره وتنظيمه.
- 2- على الشعر أن ينطلق من بواطن النفس الإنسانية فهو المعبر بأسمى طريقة عنه.
- 3- الشعر هو روح ينفخها الشاعر في الحروف ويلقيها على جسد القصيدة.
- 4- الشعر ليس مجرد كلام جمعه نظام صوتي موحد وختمت أبياته قافية واحدة وروي واحد، بل هو نسق تعبيرية مختار متفتح على عوالم الكون كلها وموقع بجرس موسيقي، نغماته فتلتها يد فنان متمرس.
- 5- الشعر ينتصر على الزمن فهو لا يموت فيه بل يستمر معه.
- 6- أمام العلاقة الحميمة التي تربط الشاعر بشعره تتوحد المعاناة الإنسانية.
- 7- الشعر ديوان العرب الذي يعلو بقوة كلمته صوت الحق، وتتدفق من بين سطوره الحكايات، عبر قوافيه تعزف تقاطيع الألم وتباريح الهوى.
- 8- الشعر يحاول أن يكسب طابعه الإنساني لباقي الموجودات وذلك عن طريق منحها بعضا من صفاته كما ورد في الديوان: (العبير الطهور يبكي...)، من أجل إنشاء علاقات مع بقية الكائنات التي تشاركه عيشه في هذا الكون، حيث تكثف حالة التصعيد الحسي وتنطلق من الجزء ممثلا في الإنسان نحو الكل الذي يضم باقي عناصر الكون.

9-الشعر كما الروح يحيي الشاعر حياة جديدة مع كل رحلة شعرية، إذن فوقع الروح في النفس هو شبيه بوقع الشعر فيها.

10-الشعر هو لحمة اتصال الشاعر بالكون، إنه مفتاح الكون وسر التعايش فيه.
ب _ الشعر والحلم:

1-الشعر حلم يسمح برؤية الأشياء من زاوية أعمق وأشمل للحياة والمستقبل.

2-التصوير الحلمي يوسع من فضاء القصيدة ويعدد معانيها.

3-الحلم هو سفير الشاعر نحو عوالم الغيب.

4-الشعر يأخذ صورته من الحلم، ذلك انه بقر ما يعبر عن الواقع ينفلت منه.

5-الحلم هو المادة التي تقوى على بعث الحياة في القوائد الشعرية.

6-الشعر لن يكون شعرا ما لم يتمكن من الانتقال من عالم الواقع إلى عالم الحلم والخيال، فهذه الانتقالة هي التي ترقى به إلى إحقاق شعر لا يموت مع الزمن.

7-الطبع (الملكة النفسانية) كفيل بإيصال صاحبه إلى عوالم الغيب وهو الذي يمكنه من التعامل مع هذا الكشف الذي يحصل له سواء عن طريق الحلم أو الخيال.

8-الشعر هو بحث عن المثالية في كل شيء.

9-من غير الصور الحلمية والخيالية لن يتمكن الشاعر من كتابة قصيدة اعتمادا على الوزن والقافية أو على الصور المألوفة.

10-آمن هؤلاء الشعراء بأن الشعر شعور وجداني، وفيض رباني، له وظيفته الاجتماعية والإنسانية، وهذا لا يخرج عن المفاهيم التقليدية للشعر.

11-اللغة تكتب الأحلام وتحفظها من التلاشي.

12- الحلم والخيال طاقة يتمتع بها كل البشر، وهو ما يفسر انفعالهم مع الشعر الذي يتركب منهما.

13-الشعر لا يدرك عن طريق العقل والمنطق، بل عن طريق الحلم والخيال.

14-اللحظة التي يمتزج فيها الشعر مع الحلم هي لحظة ميلاد الشاعر الحر.

ج – اللغة الشعرية:

1-اللغة الشعرية هي فيض لكلام الله وأحاديث سيدنا محمد- صلى الله عليه وسلم – باعتبارهما أساسا اللغة العربية الفصحى.

- 2-اللغة الشعرية هي لغة يبدعها الشاعر من أجل التعبير عن أشياء لا تتمكن اللغة العادية من توصيلها.
- 3-سفر اللغة في خيال الشاعر يحييها بشكل جديد.
- 4-العلاقة بين الشعر واللغة علاقة وطيدة ن فكل منهما يمد صاحبه بالحياة ويضمن بقاءه بشكل أفضل.
- 5-اعتراف الشعراء بعظمة اللغة، كونها تحقق الحياة وتخرق الزمن.
- 6-إن الشاعر ينشد الخلود ويحارب الموت باللغة الشعرية، فهي تبقى وجسده يفنى.
- 7-الفضول الشعري للشاعر يوصله للاعتراف بعجوه أمام الإعجاز القرآني.
- 8-الشعر يستبيح قوانين اللغة دون أن يؤذيها أو يفقدها خصائصها النحوية.
- 9-أمام اللغة الشعرية يموت السكوت وتتكشف الكثير من الأسرار المخبوءة في الكون، فهي ترفض طاعة جميع الأعراف.
- 10-الكلمة الشعرية تهز النفس وترحل بها إلى حيث الغرابة واللامألوف.
- 11-على الشاعر أن يتحمل عصيان الحروف ويروضها حتى تلين له وتقبل الحلول في شعره، مسخرة كل قدراتها له.
- 12-اللغة الشعرية تبعد بكثير عن اللغة العادية، هي لغة معقودة بكل ما يبهر النفس ويحمل همومها ويصورها تصويرا شعريا يصعد بها إلى عوالم الغيب.
- 13-الشعراء يخلقون اللغة التي تلائم أشعارهم، وتتمكن من حمل المعاني الجديدة التي يحصلون عليها من رحلاتهم الرؤيوية.
- 14-الشعر تصنعه اللغة الجميلة التي تنذر نفسها لخدمة الشاعر.
- 15-اللغة هي الدافع إلى تشكيل اللغة الشعرية بكل المغريات الكامنة فيها.
- 16- الشعر يربك الكلام، واللغة العادية تعجز عن تحمل فكر الشاعر.
- 17-اللغة الشعرية تكشف عن الغموض الذي يطبع علاقة الشاعر بشعره.
- 18-الشعر هو جسد اللغة الذي تنمو فيه وتتشكل.
- 19-اللغة الشعرية هي الضلع الذي يبني منه الشعر.
- 20-البلاغة تثري اللغة الشعرية وتخصبها من اجل عطاء اكبر.
- 21-باتحاد اللغة الشعرية مع موسيقى الشعر تتكثف حالة الانفعال لدى القارئ.

22-مجد اللغة لا تكتبه اللغة العادية، وإنما تصنعه لغة الشعر.

د _ الخيال الشعري:

- 1-على الشاعر أن يوجه مخيلته وجهة فنية حيث تمده بالصور الشعرية التي يحتاجها في كتاباته.
- 2-الخيال ضروري للشعر، فهو الروح التي تبعث فيه الحركية والتجدد.
- 3-البحث عن الصور غير المألوفة هو الدافع إلى هذا السفر الخيالي الذي يحياه الشاعر.
- 4-الشاعر يطلق العنان لأخيلته ولا يحدها بأي شكل من الأشكال ، ومهمة عناصره الأخرى هي تقبل هذه الأخيطة والتفاعل مع صورها الجديدة.
- 5-عبر الخيال الشعري يحقق الشاعر سيطرته على الكون، حيث يتبدى له في عالمه الخيالي كل ما يشكله ويتحرك في داخله.
- 6-عملية تشكيل الخيال الشعري منوطة بمدى براعة وفنية الشاعر وقدرته على تصويرها بالطريقة التي تستثير غرابة المتلقي.
- 7-عمل الشاعر أشبه بعمل الساحر، فالسحر مرتبط بالخيال، إذ يقدم الأشياء من العدم، كذلك تتبدى الصور التي يخلقها الشاعر من عالم الخيال.
- 8-لحظة التوحد بين الشاعر وشعره تتيح له فرصة استكشاف عوالم الخيال.
- 9-الصور الشعرية هي صدى لخيال الشاعر.
- 10-لجوء الشاعر إلى الصور الخيالية هو انتفاضة يقوم بها الشاعر ضد الأخبار الروتينية.
- 11-الخيال الشعري لا يتأتى إلا للشاعر المطبوع.
- 12-الخيال الشعري يصعد من حالة الانفعال لدى الشاعر والمتلقي.
- 13-الشعر يمنح فسحة لصاحبه من خلال الخيال الذي يبتعد به عن الواقع المهزوم.
- 14-الخيال الشعري يقتل الشاعر آلاف المرات من أجل أن يمنحه مبتغاه.
- 15-الخيال الشعري يوسع من حرية الشاعر.

هـ – موسيقى الشعر:

- 1-التقيد بعروض " الخليل بن أحمد الفراهيدي " ، فهم قد نظموا قصائدهم على شاكلته.
- 2-أبهر الخليل هي الميزان الصوتي الذي ينتظم فوقه الشعر، والذي يحفظه من التلاشي في النثر.
- 3-موسيقى الشعر هي المحرك الأول الذي يهز النفس الإنسانية.

- 4- ربط مفهوم موسيقى الشعر وانتظام الوزن والقافية بالانتظام الدائم الموجود في أصوات الطبيعة. موسيقى الشعر هي من يملأ صمت الكون.
- 5- جدية الموسيقى أدت إلى تخليد أبحر " الخليل " .
- 6- موسيقى الشعر لها القدرة على تبديد تعب الإنسان، كما تساعده على تلقي العمل الشعري دونما أي ضجر أو ملل.
- 7- حزن الشاعر وسعادته، كلاهما موقع بجرس موزون بميزان الشعر (عروض " الخليل ") .

8- القافية التي تختم البيت الشعري هي كما الليل الذي يختم النهار، في حين يعتبرون القمر كالروي الذي يرصع الشعر.

9- موسيقى الشعر هي الفاصل بين الشعر والنثر.

10- موسيقى الشعر تطارد الجمال وتتصيد الأصوات لتصنع منهما ألحانا جديدة.

11- موسيقى الشعر لا تتلقى بمفردها، وإنما بالتكاتف مع بقية عناصر الشعر.

12- الشعر لحن، والحروف أوتاره التي تعزف سمفونية تمتزج فيها عناصر الكون مع الإيقاع الداخلي والخارجي للقصيدة.

13- الوزن هو ردة فعل طبيعية لإحساس الإنسان المتقلب بين الحزن والفرح، وكلاهما يحتاج إلى موسيقى خاصة تعبر عنه.

14- الشعر هو استمرارية من حيث الوزن والقافية والروي، فشعراء الديوان لم يجيدوا عن هذه القوانين التي قننها العرب منذ أمد بعيد.

كانت هذه بعض النقاط التي ارتكزت عليها نظرية الشعر في هذا الديوان، حيث كانت رؤية شعرائه إلى الكون والحياة رؤية عربية إسلامية، ولذلك نجد اللون الأخضر أكثر الألوان انتشارا في هذه المدونة، إضافة إلى النور الذي يمكن أن نفسره بالرؤية الصوفية في كثير من الحالات.

ولعل أهم عناصر نظرية الشعر التي اتكأ عليها شعراء الديوان هي نفس العناصر التي قال بها كثير من النقاد المحدثين وبخاصة النقاد الرومانسيين ، من ذلك اللغة الشعرية والحلم والرؤية، مما يدل على أنهم يعتمدون على المعرفة التي تركز على الخيال والحب الإلهي ، وهذا ما يعمق الرؤية الروحانية لديهم، فهم قد حملوا الشعر أشواقا هاربة من عالم الطين والظلمة إلى عالم النور والظلمة، فكانت هذه الأشعار أشواقا تصعد من تجربتهم، وتوسع من دائرة الهواجس

التي يحملونها وتعمق المبدأ الإلهي المسيطر على تفكيرهم، لأن الشاعر يعيش بجسده فوق الأرض، وبروحه الشعرية مرفرفا في أعالي الغيب، وكل ذلك لأن الشاعر يستجيب لنداء خفي يتأجج في أعماقه بحثا عن الحقيقة التي لا وجود لها في الحاضر ولا في الوعي، ولذلك كانت لغتهم لغة شعرية تتجدد وتنمو، ولا عجب في ذلك فالشعر قبس من نور الله ونفخة من نفخات الإيمان، والشاعر الحديث سجين لظروف قاهرة، وهذا ما يجعله يمارس تجربة الصوفي ليحاول التخلص من جاذبية الأرض ويتوحد بالعالم الروحاني.

والى هنا نختم بحثنا هذا آملين أن نكون قد قدمنا عملا يخدم عالم الشعر والأدب.

المصادر والمراجع العربية:

- مصطفى الجوزو: نظريات الشعر عند العرب (الجاهلية والعصور الإسلامية، دار الطليعة للطباعة والنشر، بيروت، ج1، ط1، 1981.
- الإنجيل، العهد الجديد،
- عبد الله حمادي: الشعرية العربية، دراسات نقدية، منشورات اتحاد الكتاب الجزائريين، دار هومه، الجزائر، ط1، 2001.
- إحسان عباس: فن الشعر،
- عبد المالك مرتاض: بنية الخطاب الشعري، دراسة تشريحية لقصيدة أشجان يمنية، دار الحداثة للطلاعة والنشر والنوزيع، ط1، 1976.
- ابن سيرين: تفسير الأحلام، دراسة وتح: محمد عبد العزيز الهلاوي، دار رحاب للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر، د.ط، د.ت.
- ابن خلدون:
- محمد زكي العشاوي: الرؤية المعاصرة في الأدب والنقد، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت، د.ط، د.ت.
- حبيب مونسى: فلسفة القراءة وإشكالية المعنى دار الغرب للنشر والتوزيع، وهران- الجزائر، د.ط، 2001-2002.
- محي الدين صبحي: دراسات كلاسيكية في الأدب العربي، منشورات اتحاد الكتاب العرب، دمشق، د.ط، 1980.
- روز غريب: النقد الجمالي وأثره في النقد العربي، دار الفكر العربي، بيروت، د.ط، 1993.
- عبد القادر فيدوح: الرؤيا والتأويل، مدخل لقراءة القصيدة الجزائرية المعاصرة، ديوان المطبوعات الجامعية، المطبعة الجهوية، وهران، ط1، 1994.
- عز الدين إسماعيل: الشعر العربي المعاصر، قضايا وظواهره الفنية والمعنوية، دار العودة، بيروت/ ط3، 1981.

- أبو هلال العسكري: كتاب الصناعتين في الكتابة والشعر، تح: علي محمد البجاوي ومحمد أبو الفضل إبراهيم، عيسى البابي الحلبي وشركاه، القاهرة، د.ط، 1971.
- سعد صائب: فن الشعر، في قصائد شعراء العالم وكلماتهم، طلاس للدراسات والترجمة والنشر، دمشق، ط1، 1985.
- محمد بنيس: الشعر العربي الحديث، بنياته وإبدالاتها، 4مساءلة الحداثة، دار توبقال للنشر، المغرب، ط1، 1991.
- عبد الرحمن بدوي: في الشعر الأوربي المعاصر، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت، ط2، 1980.
- محمد ناصر: الشعر الجزائري الحديث، اتجاهاته وخصائصه النفسية، دار الغرب الإسلامي، بيروت- لبنان، ط1، 1985.
- أدونيس: سياسة الشعر، دراسات في الشعرية العربية المعاصرة، دار الآداب، بيروت، ط1، 1985.
- عز الدين إسماعيل: الأسس الجمالية في النقد العربي، عرض وتفسير ومقارنة، دار الفكر العربي، القاهرة، د.ط، 1992.
- محمد زكي العشماوي: قضايا النقد الأدبي بين القديم والحديث، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، د.ط، 1979.
- شكري عزيز الماضي: في نظرية الأدب، دار الحداثة للطباعة والنشر والتوزيع، لبنان- بيروت، ط1، 1976.
- أدونيس: النظام والكلام، دار الآداب، بيروت، ط1، 1993.
- تامر سلوم: نظرية اللغة والجمال في النقد العربي، دار الحوار، سورية، اللاذقية، ط1، 1983.
- أدونيس: كلام البدايات، دار الآداب، بيروت، ط1، 1979.
- عدنان حسين قاسم: الإبداع ومصادره الثقافية عند أدونيس، الدار الغربية للنشر والتوزيع، مدينة نصر، د.ط، 2000.

- حمادي طمود: في نظرية الأدب عند العرب، النادي الأدبي الثقافي
بجدة، المملكة العربية السعودية، الرئاسة العامة لرعاية الشباب، ط1،
1990.

- سعيد الورقي: لغة الشعر العربي الحديث، مقوماتها الفنية وطاقاتها
الإبداعية، دار المعرفة الجامعية للطبع والنشر والتوزيع، الإسكندرية،
مصر، د.ط، 2002.

- عبد الله حمادي: الشعرية العربية بين الإلتباع والابتداع، دراسات نقدية،
منشورات اتحاد الكتاب الجزائريين، الجزائر، ط1، 2001.

- أحمد محمد قدور - سلطان سعد القحطاني - علي بن عبد العزيز
الخضيرى - فيصل دراج - نسيمه الغيث - وهب رومية: دورة علي بن
المقرب العيوني (أبحاث الندوة)، مؤسسة جائزة عبد العزيز سعود
البابطين للإبداع الشعري، مطبعة الكويت، الشركة الأهلية للخدمات
الإعلامية، د.ط، 2002

- أدونيس: مقدمة للشعر العربي، دار العودة، بيروت، ط3، 1979.

- عبد الإله الصائغ: الخطاب الشعري الحدائوي والصورة الفنية، الحدائ
وتحليل النص، المركز الثقافي العربي، الدار البيضاء، ط1، 1999.

- أحمد الشايب: أصول النقد الأدبي، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة،
ط1، 1999.

- وهب أحمد رومية: شعرنا القديم والنقد الجديد، المجلس الوطني

للثقافة والفنون والآداب، بيروت، مطابع السياسة، الكويت، د.ط، د.ت.

- مصطفى ناصف: نظرية المعنى في النقد العربي، دار الأندلس للطباعة
والنشر والتوزيع، لبنان، ط2، 1981.

- إلياس أبو شبكة: المجموعة الشعرية الكاملة في الشعر، جمعه وقدم له:

وليد نديم عبود، المجلد1، دار رواد النهضة، دار الأوديصة، لبنان-

بيروت، ط1، 1985.

- عز الدين إسماعيل: الشعر العربي المعاصر، قضاياها وضواهره الفنية والمعنوية، دار العودة، بيروت، ط3، 1971.
- نذير العظمة: قضايا وإشكاليات في الشعر العربي الحديث، الشعر السعودي أنموذجاً، النادي الأدبي الثقافي، جدة، المملكة العربية السعودية، ط1، 2001.
- صلاح عبد الصبور: حياتي في الشعر، دار اقرأ، بيروت- لبنان، د.ط، 1992.
- أدونيس: الثابت والمتحول، صدمة الحداثة، دار العودة، بيروت، ج3، ط4، 1983.
- محمد بنيس: الشعر العربي الحديث، بنياته وإبدالاتها، الشعر المعاصر، دار توبقال للنشر، الدار البيضاء- المغرب، ج3، ط3، 2001.
- محمد لطفي اليوسفي: لحظة المكاشفة الشعرية، إطلالة على مدار الرعب، الدار التونسية للنشر، د.ط، د.ت.
- عبد الله حمادي: تحزب العشق يا ليلي!، دار البعث للطباعة والنشر، قسنطينة- الجزائر، ط1، 1982.
- أدونيس: النص القرآني وآفاق الكتابة، دار الآداب، بيروت، ط1، 1993.
- أزراج عمر: أحاديث في الفكر والأدب، دار البعث للطباعة والنشر، قسنطينة- الجزائر، ط1، 1984.
- أدونيس: ها أنت أيها الوقت، سيرة شعرية ثقافية، دار الآداب، بيروت، ط1، 1993.
- أدونيس: الشعرية العربية، دار الآداب، بيروت، ط2، 1979.
- أدونيس: فاتحة لنهايات القرن، بيانات من أجل ثقافة عربية جديدة، دار العودة، بيروت، ط1، 1980.

- كمال خير بك: حركة الحداثة في الشعر العربي المعاصر، دراسة حول الإطار الاجتماعي والثقافي للاتجاهات والبنى الأدبية، بيروت، د.ط، 1982.
- أدونيس: زمن الشعر، دار العودة، بيروت، ط2، 1978.
- محمد لطفي اليوسفي: في بنية الشعر العربي المعاصر، سراس للنشر، تونس، د.ط، 1985.
- نازك الملائكة: شظايا ورماد، دار العودة، بيروت، المجلد2، ط2، 1979.
- إلياس خوري: دراسات في نقد الشعر، مؤسسة الأبحاث العربية، بيروت، ط3، 1986.
- عبد العزيز المقالح: أزمة القصيدة العربية، مشروع تساؤل، دار الآداب، بيروت، ط1، 1985.
- فاطمة الطبال بركة: النظرية الألسنية عند رومان جاكوبسون، دراسة ونصوص، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، بيروت- لبنان، ط1، 1993.
- نزار قباني: الأعمال النثرية الكاملة، منشورات نزار قباني، لبنان، ج7، ط2، 1999 .
- نزار قباني: الأعمال النثرية الكاملة، منشورات نزار قباني، لبنان، ج7، ط2، 1999.
- نور الدين السد: الشعرية العربية، دراسة في التطور الفني للقصيدة العربية حتى العصر إلياسي، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، د.ط، 1995.
- جهاد فاضل: قضايا الشعر الحديث، دار الشروق، بيروت، ط1، 1984.
- نعيم اليافي: أوهاج الحداثة في القصيدة العربية الحديثة (دراسة)، منشورات اتحاد الكتاب العرب، دمشق، ط1، 1993.

- محي الدين صبحي: مطارحات في فن القول (محاورات مع أدباء العصر)، منشورات اتحاد الكتاب العرب، دمشق، د.ط، 1978.
- نزار قباني: قصتي مع الشعر، منشورات نزار قباني، بيروت، د.ط، د.ت.
- نزار قباني: ما هو الشعر، منشورات نزار قباني، بيروت، ط3، 2000.
- قدامة بن جعفر: نقد الشعر، تح: عبد المنعم خفاجي، مكتبة الكليات الأزهرية، القاهرة، ط1، 1978.
- الأخضر الجمعي: نظرية الشعر عند الفلاسفة الإسلاميين، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، د.ط، 1999.
- صلاح فضل: أدبية النص، دار الثقافة العربية، القاهرة، ط1، 1989.
- يوسف حسين بكار: بناء القصيدة العربية في النقد العربي القديم (في ضوء النقد الحديث)، دار الأندلس، بيروت- لبنان، ط3، 1983.
- مونييف موسى: نظرية الشعر عند الشعراء النقاد في الأدب العربي الحديث، من خليل مطران إلى بدر شاكر السياب (دراسة مقارنة)، دار الفكر اللبناني، بيروت- لبنان، ط1، 1984.
- قاسم المومني: شعرية الشعر، دراسات- نقد أدبي، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت، ط1، 2002.
- أبي الحسن حازم القرطاجني: منهاج البلغاء وسراج الأدباء، تح: محمد الجيب ابن الخوجة، دار المغرب الإسلامي، بيروت - لبنان، ط2، 1996.
- ابن رشيق: العمدة في محاسن الشعر وآدابه ونقده، تح: محمد محي الدين عبد الحميد، دار الجيل، بيروت- لبنان، ج1، ط5، 1971.
- زكي نجيب محمود: مع الشعراء، دار الشروق، بيروت، القاهرة، د.ط، د.ت.
- ابن طباطبا: عيار الشعر، تح: محمد زغلول سلام، منشأة المعارف بالإسكندرية، مصر، ط، د.ت.

- جابر عصفور: مفهوم الشعر، دراسة في التراث النقدي، مطبوعات فرح، مصر، ط4، 1990.
- رمضان الصباغ: في نقد الشعر العربي المعاصر، دراسة جمالية، دار الوفاء للطباعة والنشر والتوزيع، الإسكندرية، ط1، 1997.
- عيسى علي العاكوب: التفكير النقدي عند العرب، دار الفكر المعاصر، دمشق، سورية، ط1، 1997.
- أر سطو طاليس: فن الشعر، ت و تح: عبد الرحمان بدوي، دار الثقافة بيروت- لبنان ، ط 2، 1973.
- محمد لطفي اليوسفي: الشعر والشعرية، الفلاسفة والمفكرون العرب ما أنجزوه وما هفوا إليه، الدار العربية للكتاب، شركة « أوربيس » للطباعة والنشر، تونس، د.ط، 1981.
- إحسان عباس: فن الشعر، دار الثقافة، بيروت- لبنان، ط6، 1979.
- شكري عزيز الماضي: في نظرية الأدب، سلسلة النقد الأدبي، مؤسسة جواهر للطباعة والنشر والتصوير، بيروت، ط1، 1979 .

المصادر والمراجع المترجمة:

- اليزابيث درو: الشعر كيف نفهمه ونتذوقه، تر: محمد إبراهيم الشوش، مكتبة منيمنة، بيروت، د.ط، 1961.
- جون كوين: النظرية الشعرية، بناء لغة الشعر، اللغة العليا، تر: أحمد درويش، دار غريب للطباعة والنشر، القاهرة، د.ط، 2000 .
- ت.س. إليوت: الشعر والشعراء، تر: محمد جديد، دار كنعان للدراسات والنشر، بيروت، ط1، 1991.
- مالكم بريد بري: الحداثة- تر: مؤيد حسن فوزي، دار المأمون للترجمة والنشر، وزارة الثقافة والإعلام، بغداد، د.ط، د.ت.

المجلات والدوريات:

- مجلة عالم الفكر، المجلد 22، العدد: 3-4، يناير/ مارس/ أبريل/ يوليو، الكويت، 1994
- مجلة مواقف، العددان: 13-15، كانون الثاني- نيسان، 1981.
- مجلة فصول، المجلد 9، العددان: 3-4، فبراير، 1991.

- الموقف الأدبي، اتحاد كتاب العرب، دمشق، العدد: 57-58، كانون الثاني - شباط، 1976.
- هيغل: فن الشعر، تر: جورج طرابيشي، دار الطليعة، بيروت، ط1، شباط (فبراير)، 1981.
- الشعر في معركة الوجود، نقد، دار مجلة شعر، بيروت، لبنان، 1960.
- مجلة شعر، بيروت، العدد4، 1960
- مجلة الوحدة، العدد: 82-83--، 1991.
- رسائل الماجستير:
- بشير تاويريت: مدارات التنظير النقدي عند أدونيس، رسالة ماجستير، جامعة قسنطينة، 1990
- المعاجم:
- ابن منظور: لسان العرب، دار صادر، بيروت..
- جبور عبد النور: المعجم الأدبي، دار العلم للملايين، بيروت، ط1، 1979.

شكر وتقدير

إن كنت قد أنجزت هذا البحث المتواضع، وإن كان قد حوى بعض الجدة، فله الحمد والشكر، والفضل يعود إلى الدكتور عبد الرحمان تبرماسين، أستاذي المشرف، الذي كان خير معين لي لا سيما نصائحه وتنبيهاته التي ما انفكت تراود أفكاري، حتى استقرت على هذا العمل.

كما لا يفوتني تقديم جزيل الشكر والعرفان لجميع من أسهم في إخراج هذا البحث، وأخص بالذكر الدكتور العربي دحو، الذي كان موجهًا بخبرته ومكتبته التي نذرنا لطلاب العلم، وأقدم تحية تقدير وامتنان للدكتور محمد زغينة لما قدمه لي من توجيه ونصح.

دون أن أنسى فضل أساتذة جامعة محمد خيضر ببسكرة، وأخص بالذكر
الأساتذة:- محمد فورار، بشير تاويريت، الأمين ملاوي، علي رحمانى.
فإلى كل من أدرك معاناة البحث تحية تقدير واحترام.